

ثبت المحدث الكزبري

عبد الرحمن الكزبري

٢٨٠ ثبت الكزبرى، تأليف الكزبرى، عبد الرحمن بن محمد
م - ١٢٦٢هـ. بخط ابراهيم بن احمد
ابن حافظ.. الحسينى العلوى ثم القادرى الجيلى
الحسنى - ١٢٧٥هـ.
١٤ ق ٢٥، ٢٦ س ٢٤،٥×١٦،٥سم
١٠٤٩م نسخة جيده، ضمن مجموع (ق ١-١٤) خطها
١ نسخ حسن.
الاعلام ٤: ١١٠ ايضاح المكنون ١: ٣٤٥
١ - الاجازات ١ - المؤلف.
ب - الناسخ. ج - تاريخ النسخ.

٢٨٠ ختم لصحيح البخارى، تأليف ابن غانم المقدسى،
م على بن محمد - ١٠٠٤هـ. بخط ابراهيم
ابن احمد بن النجيب العلوى ١٢٧٥هـ.
٥ ق مختلف المسطرة ٢٣،٥×١٦،٥سم
نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ١٦ - ٢٠)،
١٠٤٩م خطها نسخ معتاد.
٢
الاعلام ٥: ١٦٦ بروكلمان ٢: ٤٠٤
١ - الكتب الستة، الحديث. ١ - المؤلف.
ب - الناسخ. ج - تاريخ النسخ.

هذا ثبت المحدث الاثري المسند النحرير
والفقيه المعمر العالم الشهير
الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ
الامام محمد الكزبري
تغمده الله برحمته
بمنه وكرمه
امين

ص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع لمن وقف ببابه قدرا • واعلا لمن انقطع لعز جنابه
في الملاء الاعلى ذكرا • واجازه على عمله الصحيح الحسن • فضلا ومنه و
كرما الحسنى واحسن • ووعد بوجادة ذلك عند مناولته كتابه
بيمينه في الاخرى • وعدا لا خلف فيه كما نص عليه في كتابه المكرم
يتلى مدى الزمان ويترى • احمده سبحانه على ان نور بصاير
اهل الحديث بانوار هدايته الازلية • وشرح صدورهم ونضر
وجوههم بدعوة خير البرية • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الذي خص هذه الامة المحمدية بعلم الاسناد والرواية
حفظا للشريعة المطهرة من شبه اهل الالحاد والغواية واشهد
ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله الذي نبع الماء النمير من
بين بنانه وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه صلى الله و
سلم عليه وعلى اله واصحابه الامجاد وعلى التابعين وتابعيهم
باحسان الى يوم التناد صلاة وسلاما لا نهاية لهما ولا نفاد
ما روي عنه حديث باسناد وشرف بخدمة سنته الشريفة
عالم وساد اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني عبد
الرحمن بن الشيخ الامام محمد الكزبري غفر الله تعالى له ولوالديه
ومشايخه ومن له حق عليه ان فضايل العلم لا تحصى وشرفه
لا يمكن ان يستقصى لا سيما علم اسناد علوم الحديث [illegible]
المتفق على جلالته في القديم والحديث فان الانتظام في سلسلته
البهية رتبة علية سنية ونعمة عظيمة جلية وبقاء سلسلة
الاسناد شرف هذه الامة المحمدية واتصالها بنبيها خصوصية
لها من بين ساير البرية وكفى المنتظم في تلك السلسلة فخرا
وشرفا ان يكون اسمه منتظما مع اسم النبي المصطفى وان يكون
اخر سلسلة اولها وسيد رواتها سيد الامم رسول رب العالمين

سيدنا

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما ورد في شرف العلم
وفضله والحديث واهله فاثار كثيرة واخبار مستفيضة
شهيرة وما من رجل يطلب الحديث الا شوهدت النضرة
على طلعته • بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لحملة سنته
بقوله نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها
الحديث وقد اتصل سندنا ولله الحمد والمنة في
الفقه والحديث والتفسير والاتها الجمة وكذا كتب القوم
والرقايق والاوراد الواردة عن اهل العرفان والحقايق و
المسلسلات الشريفة بالاسانيد اللطيفة بجملة من
من الايمة الاعلام والجهابذة الفخام يضوع نشرهم ويطول
ذكرهم واسانيدهم في غاية العلو والاشتهار كالشمس واسطة
النهار وهم بحمد الله تعالى يقاربون الخمسين من دمشقيين
وشاميين وحجازيين وعراقيين ومصريين ولكن غالبهم
بالاجازة مشافهة او كتابة او مكاتبة من بلادهم امدني
الله بعظيم امداداتهم ونفعني ببركاتهم وصالح دعواتهم
من اجلهم بل اجلهم في اعتقادي سيدي وسندي
وركني وعضدي • اعني به سيدي وشيخي وبركتي الامام
المحدث الاثري • والدي المرحوم الشيخ الامام محمد الكزبري
تغمده الله تعالى بعظيم غفرانه واغدق على ضريحه سحايب
رحماته واحسانه • فانه كان جميع انتفاعي منه وغالب مروياتي
عنه فتلقيت عنه صحيح الامام البخاري عليه رحمة المولى
الباري قرات منها اني لازمته في درسه العام بين العشايين
في جامع بني امية في نحو من ثلثيه • ثم سمعته منه بطرفيه رواية
مع سؤال ومراجعة لما يحتاج اليه في كل من رمضان سنة خمس
وست وسبع بعد المايتين والالف في المدرسة السليمانية

ثم سمعته منه كذلك في داره في مدة شهر ونصف سنة ثلاث
عشرة وفي تلك السنة قراءة منه في الدرس العام للخاص والعام
من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة الى اخر الكتاب ولما
جلس في بقعة المحدثين تحت قبة النسر وابتداء الصحيح
من اوله لازمته فيه الى ان وصل الى كتاب الشهادات
في مدة احدى عشرة سنة فتلخص من مجموع ذلك ما يزيد
على ثلاث مرات واجازني به وبما يجوز له مرات عديدة وكتب
لي بخط يده المباركة اجازة لطيفة وحضرته ايضا ولله
الحمد في كثير من كتب الحديث الشريف كصحيح الامام مسلم
مرتين بطرفيه وسنن ابي داوود مرة بطرفيها وبعض اخرى
وسنن الامام الترمذي مرة بطرفيها ومرة الى كتاب القضا
وسنن النساي من اولها الى نحو من ثلثيها واخترمته
المنية قبل اكمالها وقرات بين يديه كثيرا من كتب الحديث
والفقه وحضرته في اواخر تفسير الامام البيضاوي
ثم من اوله الى قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقرات
بين يديه من كتب الاخلاق والرقايق والعلوم العربية
وبعض الالات المرضية وغير ذلك مما يطول المقام بتعداده
فجزاه الله عني خير الجزاء بجزيل عطايه ولد رحمه الله تعالى
سنة اربعين ومائة والف وتوفي سنة احدى و
عشرين ومايتين ودفن بمقبرة باب الصغير ومن ايمة
مشايخي سيدي وسندي والدي الثاني من كان للفضايل
والفواضل يعاني العالم العامل العلامة شيخ السنة المحمدية
وبركة البلاد الشامية ذو الاخلاق الرضية والاوصاف
المرضية سيدي وبركتي الشيخ شهاب الدين احمد بن
عبيد العطار اغدق الله تعالى على جدثه الطاهر سحايب
الرحمات

الرحمات الغزار وقد قرات عليه اطرافا من اوايل الصحيح الى
اثناء كتاب العلم وحضرت دروسه العامة في المدرسة
السليمانية من اول كتاب الدعوات الى اثناء كتاب الرقاق
واجازني بجميع الصحيح وجميع ما يجوز له مرات ضاعف الله
له المثوبات ولد رحمه الله تعالى سنة ثمانية وثلاثين ومائة
والف وتوفي سنة ثمانية وعشرين ومايتين ودفن في مقبرة
باب الفراديس ومن سادات مشايخي الشيخ الامام
سليل العلماء الاعلام الذين شرفت بهم دمشق الشام صفي
الدين الشيخ خليل بن عبد السلام الكاملي روح الله روحه
ونور مرقده وضريحه فقد قرات بين يديه طرفا من اوايل
الكتب الستة وسمعت منه حديث الرحمة وهو اول حديث
سمعته منه واجازني لفظا وكتب لي اجازة بديعة عامة بخط
يده المباركة توفي سنة سبع ومايتين ودفن بمقبرة باب
الصغير ومن مشاهير ايمة مشايخي الامام الذي وان تاخر
ذكره فقد علم فضله وتقدم الشيخ الامام العالم العلامة المقدم
المحدث المسند الصوفي البركة العارف بالله تعالى والمرشد
اليه سيدي وسندي وبركتي بدر الدين محمد بن احمد
المقدسي الشهير بابن بدير قدس الله روحه الزكية واغدق
على ضريحه الطاهر سحايب الجود في كل بكرة وعشية وقد سمعت
منه حديث الرحمة في داره الملاصقة للمسجد الاقصى وهو
اول حديث سمعته منه واجازني بجميع ما يجوز له مرتين
وكتب لي بخط يده المباركة اجازتين احداهما نحو كراسين والاخرى
نحو ورقتين توفي رحمه الله تعالى سنة عشرين ومايتين
والف ودفن في داره ومن اكابر شيوخي الشيخ الامام العالم
العامل الولي الكامل فقيه مذهب النعمان ذو القدر الرفيع

الثاني سيدي الشيخ مصطفى بن محمد الدمشقي ثم المدني الشهير
بالرحمتي قدست اسراره وضوعفت انواره كتب لي اجازة مطولة
عامة بجميع ما يجوز له غرة سنة خمس وتوفي رحمه الله تعالى اخر
هذه السنة في طريق مكة ايبا من الطايف ودفن في المعلا
ومن سادات اشياخي السيد الشريف والسند الغطريف
صحيح النسب وكريم الحسب مسند المدينة المنورة ومحدث
تلك البقاع المطهرة السيد شهاب الدين احمد بن علوي باحسن
الشهير بجمل الليل سمعت من لفظه حديث الرحمة بدار العلم
واجازني جميع مروياته وكتب لي [redacted] بخط يده اجازة بديعة
فايقة توفي رحمه الله تعالى سنة عشرة ومن [redacted] الاكابر شيوخي
السيد الامام والسند الهمام ذو الكشوفات الباهرة والكرامات
الظاهرة سيدي نور الدين علي بن عبد البر الحسيني الشهير
بالوناي الازهري الاصل المدني الهجرة والوفاة اجتمعت به
في المسجد الشريف النبوي بالقرب من المواجهة الشريفة
وحدثني بحديث الاولية بشرطه وكتب لي اجازة بخط يده وله
اسانيد رفيعة عالية وسيرد عليك شيء منها توفي رحمه الله
تعالى سنة احدى عشرة ودفن في البقيع ومن [redacted] سادات اشياخي
الشيخ الامام العلامة الهمام المشهور بالاسناد العالي سيدي
علم الدين الشيخ الصالح الفلاني ثم المدني اجتمعت به في
دار شيخنا جمل الليل وحدثني بحديث الرحمة واجازني
بعموم ما يجوز له وكتب لي اجازة سنية بخط يده توفي رحمه
الله تعالى سنة ثمان عشرة ومن الاكابر مشايخي الشيخ الامام
علامة بلد الله الحرام سليل العلماء الاعلام الشيخ عبد الملك
ابن الشيخ عبد المنعم بن الشيخ تاج الدين المفتي هو وابوه
وجده بمكة المشرفة سمعت منه حديث الرحمة بشرطه

واجاز

واجازني بجميع ما يجوز له اجازة لطيفة توفي رحمه الله تعالى
سنة ثمانية وعشرين ومن اكابر شيوخي العلامة النحرير
الفقيه الكبير الشيخ زين الدين عبد الغني بن محمد هلال
مفتي الشافعية بمكة المشرفة اجتمعت به وكتب لي اجازة
بعموم ما يجوز له توفي رحمه الله تعالى سنة ثنتي عشرة ومن
سادات مشايخي الاخوة الثلاثة الافاضل الشيخ محمد و
محمد طاهر ومحمد عباس اولاد الشيخ الكبير المحدث الشهير
الشيخ سعيد سنبل اجتمعت بهم وكتب لي كل واحد منهم اجازة
بساير ما يجوز له ومن [redacted] سادات مشايخي العلامة النبيل
الشريف الاصيل زين العابدين بن علوي جمل الليل سمعت
منه حديث الرحمة واجازني لفظا بجميع ما يجوز له ومنهم
الامام المعمر متقن الحديث والاثر الشريف الشهير بالامير ابراهيم
ابن الشريف محمد الصنعاني اليمني ثم المكي اجتمعت به وقرا عام
حجتي سنة عشر وسمعت منه حديث الرحمة وكتب لي اجازة
بخطه مرتين توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث عشرة ومنهم
الامام الفاضل الصالح الكامل الشيخ عبد اللطيف الزمزمي
سمعت منه حديث الرحمة في داره واجازني لفظا وخطا
ومنهم جماعة كتبوا لي [redacted] من الحرمين الشريفين بالاجازة
العامة ومنهم الشيخ الامام والماهر الهمام الشيخ حسين بن
علي مفتي المالكية بمكة ومنهم الشيخ الصالح الكبير الفالح الشيخ
محب الله بن حبيب الله بن عبد الرشيد الهندي ثم المكي
ومنهم العلامة المسند الشيخ عبد القادر الصديقي المكي
المفتي ومنهم الفاضل الخطيب والامام ببلد الله الحرام الشيخ
محمد بن عمر ومنهم العلامة النبيل الشيخ احمد رشيد الحنبلي
صهر شيخنا الرحمتي ومنهم الشيخ عبد الرحمن الديار بكري الاصل

المكي المولد والمنشاء ومنهم الشيخ ابو بكر اليماني المكي ومنهم الشيخ
احمد بن حسن بن حماد ومنهم الشيخ قاسم بن علي المغربي التونسي
وقدم الى دمشق الشيخ الحافظ الحجة عبد الله بن الشيخ محمد سليمان
الكردي سنة سبع فسمعت حديث الرحمة وكتب لي اجازة بجميع
مروياته ومنها مولفات والده وقدم سنة ثمان الشيخ الامام
المفنن الشيخ عبد الله بن محمد الراوي البغدادي حاجا فسمعت
منه حديث الرحمة وذكر جواز روايته يرحمكم بالنصب كالرفع
والجزم وقرات عليه اوايل الكتب الستة واجازلي لفظا
بها وبجميع مايجوزله وكتب لي من بغداد الشيخ العلامة
ذو النسب الطاهر الشيخ عبد الرحمن القادري شيخ السجادة
في ضريح جده الاجازة بانواع العلوم وجميع مايجوزله وبخصوص
طريقة جده وكتب لي من مصر القاهرة من علماء الازهر
جماعة منهم الشهاب احمد العروسي ومنهم الشيخ عبد الله
الشرقاوي ومنهم العلامة الشمس محمد الامير المالكي ومنهم
العلامة الشيخ عبد الرحمن المغربي النحراوي ومنهم العلامة
الكبير والولي الشهير الشيخ محمد الشهير بتعليب ومنهم العلامة
الصالح الشيخ محمد السقاط ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب
البجاني ومنهم الشيخ حسن البقلي المالكي ومنهم العلامة
الشيخ مصطفى العقباوي المالكي واخبرني سيدي الوالد
المرحوم ان شيخنا الامام الشهاب العطار عام ثلاث لما دخل
مصر استجاز له ولهذا الفقير من امام المسندين وخاتمة
المحدثين السيد مرتضى الزبيدي ثم المصري وكتب لي اجازة
من حلب الشيخ ابراهيم دارت عزم بن اخت الشيخ ابي
بكر الشهير بهلال الخلوتي المشهور وقدم سنة خمس حاجا
العالم الكامل الشيخ اسماعيل المواهبي فسمعت منه
حديث

حديث الرحمة في حجرة بني الغزي واجازني بعموم مايجوز
له وقدم سنة ثمانية العبد الصالح العلامة المفنن الحافظ
عبد الله بن الشيخ محمد العقاد واجازني بجميع مايجوزله
عموما وبعلم القراءات خصوصا ولما زرت بيت المقدس
اجازني لفظا وخطا الشيخ الامام الشيخ يونس الخليلي
الغزالي وكتب لي من ثغر بيروت قبل قدومه وتوطنه
دمشق الفاضل السيد احمد بن عبد اللطيف البربير وكتب
لي اجازة الشيخ البركة بقية الزاهدين وخاتمة السلف
الصالحين الملا عثمان الكردي وكنت قرات عليه طرفا من
الفقه وكتب لي اجازة بما يجوز له الاستاذ العارف بالله تعالى
صاحب الاحوال والكرامات تقي الدين محمد الشاذلي الملاوي
وذلك بعد ما لقنني الذكر وهو رحمه الله تعالى اخذ عن
جماعة منهم العارف بالله تعالى سيدي عبد الغني النابلسي
ومنهم خاله الشيخ احمد بن عبد الله البعلي نفعنا الله
تعالى بهم امين واعاد علينا من بركاتهم واجتمعت بمكة
المشرفة سنة ١٢٠٨ بالسيد الشريف عبد الله بن عمر باعلوي
الحضرمي اليمني وسمعت حديث الرحمة واجازلي لفظا و
كتابة مايجوزله وهو فيما نظن من عباد الله الاخيار نفعنا
الله تعالى به وقد حسن ظنه في فسمع مني وسمعت منه
واستجازني واجازني فهولاء جملة من شيوخي اقتصرت على
ذكرهم الان لكمال شهرة فضلهم في كل مكان وكل واحد منهم
يروي عن جمع من شيوخهم الاعلام كما هو مسطور في فهارسهم
واجازاتهم العظام وقد احببت ان اذكر جملة
مما اخذته عنهم من الاسانيد في الصحيحين وبقية
السنن وغيرها من المولفات المتداولة في هذا الزمن

مع ذكر بعض فوايد اخذتها عنهم تتميما للفايدة ورجا حصول دعوة
صالحة ممن انتفع بشيء منها تكون لي ان شاء الله تعالى عايدة
مفتتحا ذلك بالحديث المسلسل بالاولية المعروف بحديث
الرحمة وخاتما بالحديث المسلسل بالدمشقيين الايمة
تبركا وتيمنا برجال الاسناد فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة
على العباد فاقول حدثني بحديث الرحمة المذكور
جمع من مشايخي المذكورين بشرط تسلسله ما عدى سيدي
الوالد وشيخنا العطار فان اوليتهما نسبية ومن عداهما
حقيقية فاما الوالد فحدثني به مرارا وهو اول حديث سمعته
منه يوم ابتدايه لصحيح الامام البخاري في بقعة المحدثين تحت
قبة النسر غرة شهر رجب سنة عشر واما شيخنا العطار فسمعته
منه كذلك وهو اول حديث سمعته منه في احد مجالس ختمه
لدرس السليمانية واظنه في شعبان سنة تسع واما شيخنا
ابن بدير وشيخنا الكاملي وشيخنا القلعي وشيخنا الوناي
وشيخنا الغلاوني وشيخنا جمل الليل وشيخنا الامير ابراهيم
اليمني وشيخنا الشيخ عبد اللطيف الزمزمي فحدثوني به
باولية حقيقية باسناد كل منهم المتصل المتسلسل على المشهور
الى الامام سفيان بن عيينة ولنتبرك بسند بدير منهم فاقول
حدثني به شيخنا المحدث بدر الدين محمد بن احمد المقدسي
الشهير بابن بدير في داره الملاصقة للمسجد الاقصى وهو
اول حديث سمعته منه قال حدثني به شيخنا الشيخ مصطفى
ابو النصر الدمياطي وهو اول حديث سمعته منه قال
حدثني به شيخنا الشيخ محمد بن احمد بن عقيلة وهو
اول حديث سمعته منه قال رحمه الله تعالى في مسلسلاته
سمعت حديث الرحمة المسلسل بالاولية من الشيخ الناسك

احمد بن

احمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني وهو اول حديث
سمعته منه بحضرة جمع من اهل العلم قال حدثنا به المعمر
محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا به الشيخ المعمر ابو الخير بن عموس الرشيدي وهو
اول حديث سمعته منه قال حدثنا به شيخ الاسلام الشريف
زكريا بن محمد الانصاري وهو اول حديث سمعته منه قال
حدثنا به خاتمة الحفاظ الشهاب ابو الفضل احمد بن علي
بن حجر العسقلاني وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا
به الحافظ زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
العراقي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الصدر
ابو الفتح محمد بن محمد الميدومي وهو اول حديث سمعته
منه قال حدثنا به النجيب ابو الفرج عبد اللطيف بن
عبد المنعم الحراني وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا
به الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثنا ابو سعيد اسماعيل بن ابي صالح
النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا والدي
ابو صالح احمد بن عبد الملك الموذن وهو اول حديث سمعته
منه قال حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو
اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو حامد احمد بن يحيي
البزار وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن
ابن بشر بن الحكم النيسابوري وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا الامام سفيان بن عيينة وهو اول حديث
سمعته منه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد
الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء قال الترمذي حديث حسن صحيح وجمع
طرقه جماعة وهو اشهر المسلسلات وقد نظم هذا الحديث
جماعة من العلما منهم الحافظ بن عساكر رحمه الله تعالى فقال
• بادر الى الخير يا ذا اللب مغتنما • ولا تكن عن قليل الخير منحرما •
• واشكر لمولاك ما اولاك من نعم • فالشكر يستوجب الافضال والكرما •
• وارحم بقلبك خلق الله وارعهم • فانما يرحم الرحمن من رحما •
وللحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى امين
ان من يرحم اهل الارض قد جاءنا يرحمه من في السما [illegible]
• فارحم الخلق جميعا انما • يرحم الرحمن منا الرحما • وللحافظ العراقي
رحمه الله تعالى • ان كنت لا ترحم المسكين ان عدما • ولا الفقير اذا يشكو
لك العدما • فكيف ترجو من الرحمن رحمته • وانما يرحم الرحمن من رحما •
• وللشيخ رضوان العقبي رحمه الله تعالى • الحب فيك مسلسل بالاول
• فاصغ ولا تسمع كلام العزل • فارحم عباد الله يا من قد علا • من يرحم السفلي
يرحمه العلي • وللشهاب المنصوري رحمه الله تعالى •
• اخلق بمن يظلم ان يظلما • وبالذي يرحم ان يرحما • من لم يكن يرحم بالقلب من
• في الارض لم يرحمه من في السماء • الجامع المسند الصحيح
للامام حبر الاسلام امام حفاظ الانام الحافظ الشهير والناقد
الخبير ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي قدس
الله تعالى روحه ونور ضريحه ارويه عن كل من الاشياخ المتقدم
ذكرهم حسبما تقدم تفصيله لكنا نتبرك بذكر البعض روما للاختصار
فاقول اما الوالد رحمه الله تعالى فممن روي عنه الصحيح
والده الامام المحدث الاثري المعمر الشيخ عبد الرحمن الكزبري
والشيخ الامام الفاضل الهمام الفقيه الكبير الملقب بالشافعي
الصغير سيدي وسندي وخال جدي الشيخ علي بن احمد الكزبري

والشيخ

والشيخ الامام المفنن المحدث المسند المتقن ذو التاليف الفايقة •
والتحريرات الرايقة • الشهاب احمد افندي المنيني العثماني
الشهير بالمنيني وهولاء الثلاثة يروون عن جمع من شيوخ
عصرهم منهم سيدنا الامام الكبير والعارف بالله تعالى
الشهير ذو المقام الانسي والنفس القدسي سيدي الشيخ
عبد الغني النابلسي فهذا كما ترى بيني وبين سيدي العارف
واسطتان وقد من الله تعالى علي بالرواية عنه بواسطة
واحدة وهي شيخنا الشيخ مصطفى الرحمتي • فانه روى عنه
بالاجازة العامة وكان سنه حين وفاة الشيخ نحو من ثمان
سنين كما كتب لي بذلك • وكذلك يروي عنه بالاجازة سيدي
العارف بالله تعالى السيد محمد تقي الدين الحنبلي وكتب
لي ذلك واجازني به فساويت بهذا الاعتبار غالب شيوخي
ولله الحمد • واما شيخنا العطار فمن مشايخه الايمة الثلاثة
وهم الشيخ اسماعيل العجلوني والشيخ محمد الغزي والشيخ
احمد المنيني وهم يروون عن محدث الشام احد العلماء الاعلام
محمد ابي المواهب الحنبلي البعلي واما شيخنا الكاملي فمن
شيوخه والده العلامة الشيخ عبد السلام روى عنه
بالاجازة بالكتابة فان والده توفي وعمره نحو سنة لكن وجد
بخطه الاجازة العامة له منه ووالده يروي عن والده الشمس
محمد الكاملي • هكذا كتب لي رحمه الله تعالى وهولاء الثلاثة
اعني العارف الشيخ عبد الغني والشيخ ابا المواهب والشمس
محمد الكاملي يروون عن جماعات منهم شيخ الاسلام ومسند
بلاد الشام الحافظ نجم الدين محمد الغزي .. وشيخ الاسلام
ملك العلماء الاعلام الشيخ تقي الدين عبد الباقي الحنبلي
البعلي فاما الاول فيروي عن والده شيخ الاسلام

بدر الدين محمد الغزي عن شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري
عن خاتمة الحفاظ شيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني
واما الثاني فعن المعمر المسند ابي عبد الرحمن محمد حجازي الواعظ
عن المسند المعمر محمد بن محمد الشهير بابن اركماس عن الحافظ ابن
حجر واما شيخنا العارف بالله تعالى الامام محمد بن بدير فمن يروى
عنه هذا الصحيح شيخ المحققين وامام العارفين الشيخ شهاب
الدين احمد الراشدي المصري وهو عن شيخ الاسلام عبد الله النمرسي
عن حافظ الامة الشمس محمد البابلي عن ابي النجا سالم السنهوري
عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ
ابن حجر العسقلاني وللحافظ المذكور له في الصحيح الطرق الكثيرة
والاسانيد الغزيره وقد ذكر بعضها في خطبة فتح الباري و
ساقها سياقا حسنا بديعا فقال في اثنائها ذلك واما رواية
الداوودي فهي اعلا الروايات لنا من حيث العدد اخبرنا
بها المشايخ ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد الرحيم
الحموي وابو علي محمد بن محمد الجزري وابو اسحاق ابراهيم بن احمد
ابن عبد الواحد البعلي وابو الحسن علي بن محمد الجوزي قال
الاولان اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة
ابن حسن بن علي بن بيان الصالحي وست الوزراء بنت عمر
ابن اسعد بن المنجي التنوخية وقال علي قرئ على ست الوزرا
وانا اسمع وكتب الي سليمان بن حمزة بن ابي عمر وعيسى بن عبد
الرحمن ثم ابن المعالي وابو بكر بن احمد بن عبد الدايم قال
لخمسة اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن
يحيى الزبيدي سماعا قالوا سوى المراة كتب الينا ابو الحسن
محمد بن احمد بن عمر القطيعي وابو الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة
القلانسي زاد سليمان ومحمد بن زهير شعوانة وثابت ابن

محمد

محمد الجندي ومحمد بن عبد الواحد قال الستة اخبرنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب الهروي عنه يعني ابا الحسن
عبد الرحمن بن محمد الداوودي على ابي محمد عبد الله بن محمد
السرخسي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري عن جامع
الصحيح امير المومنين في الحديث الحافظ الشهير والناقد
الخبير البصير الثبت الحجة شيخ الفن وامامه ابي عبد الله
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي روح الله
روحه بالروح والريحان واغدق عليه سحايب الرضوان قال
الفربري سمع صحيح البخاري من مولفه تسعون الف رجل
واروي هذا الصحيح بسند المعمرين وهو سند عال جدا
وهو عن والدي المرحوم عن شيوخه الثلاثة المذكورين
عن خاتمة الزهاد والعباد الملا الياس الكوراني عن مسند
المدينة المنورة الملا ابراهيم الكوراني عن المعمر الصوفي الملا
عبد الله بن سعد الدين اللاهوري عن الشيخ قطب الدين
محمد بن احمد النهرواني فبيني وبين النهرواني خمس وسايط
ووقع لي اعلا من ذلك وهو ما ارويه عن شيخنا النور
علي بن عبد البر الوناي عن الشيخ المعمر محمد بن عبد الله
الادريسي باجازته من الشيخ قطب الدين النهرواني فبيني
وبين النهرواني باعتبار هذا ثلاثة وسايط والنهرواني
يروي عن والده المعمر احمد بن محمد النهرواني عن الحافظ نور
الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله الطاووسي فبيني وبين
الطاوسي باعتبار سند والدي سبعة وباعتبار سند الوناي
خمسة ووقع لي سند مساو لسند شيخنا الوناي وهو
عن شيخنا العلم الشيخ مصلح الغلاوي عن المعمر محمد بن محمد
ابن سنة العمري الغلاوي عن العلامة احمد بن علي الشاوي

العباسي عن السيد غضنفر النقشبندي عن العلامة تاج الدين
عبد الرحمن بن احمد الكازروني عن الحافظ احمد ابي الفتوح
الطاووسي وهو يروي عن الشيخ المعمر ابي لقمان يحيي بن عمار الختلاني
بسماعه لجميعه عن الامام الفربري بسماعه لجميعه من جامعه الامام
البخاري ~~باعتبار سند~~ وبتامل ذلك يعلم ان بيني وبين الامام
البخاري باعتبار سند سيدي اثناعشر وباعتبار سند الشيخين
الاخيرين عشرة وباعتبار ثلاثيات الامام البخاري يتم لي اربع
عشرة واسطة الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله الحمد
والمنة وهذا اعلا سند يوجد على وجه الارض الان فيما اعلم
وقد تلقى الايمة الفحول الكبار هذا السند بالقبول وعدوه من جملة
نعم الله تعالى عليهم للقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه قربة محبوبة مطلوبة وفضيلة عظيمة مرغوبة صحيح
الامام الكبير الحافظ الحجة الشهير ابي الحسين مسلم بن الحجاج
بن مسلم القشيري النيسابوري اروية من طرق عديدة منها
عن والدي قراة عليه بطرفيه عن والده بالاجازة الخاصة
والعامة عن الشيخ عبد الغني النابلسي رح وعن الشيخ مصطفى
الرحمتي بالاجازة العامة عن الشيخ عبد الغني النابلسي عن النجم
محمد الغزي عن والده البدر محمد الغزي عن شيخ الاسلام زكريا
الانصاري عن الحافظ ابن حجر عن ابي اسحاق ابراهيم التنوخي
عن ابي الحسن علاء الدين علي بن العطار عن شارحه
شيخ الاسلام محيي الدين ابي زكريا يحيي بن شرف النواوي
عن ابي اسحاق ابراهيم بن ابي حفص عمر بن خضر الواسطي عن
ابي الكنى هو ابو القاسم ابو بكر ابو الفتح منصور بن عبد المنعم
الفراوي عن فقيه الحرمين ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي
عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي عن ابي احمد محمد بن

عيسى

عيسى الجلودي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان
الفقيه عن الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري قال
الامام النووي وهذا الاسناد الذي حصل لنا ولاهل زماننا
ممن يشاركنا فيه في نهاية من العلو بحمد الله تعالى فبيننا
وبين مسلم ستة وفي روايتنا لطيفة وهو ان اسناده
مسلسل بالنيسابوريين وبالمعمرين فان رواته كلهم معمرون
وكلهم نيسابوريون من شيخنا الى ابي اسحاق الى مسلم وشيخنا
وان كان واسطيا فقد اقام بنيسابور مدة طويلة
السنن للحافظ الكبير ابي داوود سليمان بن الاشعث بن
اسحاق الازدي السجستاني اروبها من طرق عديدة
ايضا منها عن والدي قراة عليه مرة بطرفيها وبعض اخرى
وهو عن جمع من شيوخه سماعا لطرف من اولها واجازة للباقي
منها بالسند السابق الى البدر الغزي عن تقي الدين بن
قاضي عجلون عن الفخر علي بن احمد البخاري عن ابي حفص
عمر بن طبرزد البغدادي عن ابي الفتح الميدومي عن الحافظ
ابي بكر احمد بن الخطيب البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر
الهاشمي عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلوي قال اخبرنا ابو داوود
سليمان بن الاشعث السجستاني سماعا لجميعه في المحرم سنة
خمس وسبعين ومايتين السنن للحافظ الشهير ابي عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي اروبها من طرق عديدة
ايضا منها عن والدي قراة عليه بطرفيها مرة ومرة الى كتاب القضا
وهو يرويها من طرق كذلك منها قراة لطرف من اولها واجازة
للباقي عن شيخه الشهاب المنيني عن الشيخين ابي المواهب
الحنبلي والشيخ عبد الغني عن والدهما عبد الباقي الحنبلي عن
الشمس الميداني عن الشهاب احمد الطيبي عن الكمال محمد

ابن حمزة الحسيني قال اخبرنا ابو العباس بن الشريفة وابنة
الحرستاني قالا انبانا المشايخ الثلاثة الحافظ بن النابلسي
وابن الحرستاني واحمد بن علي المرادي قالوا انبانا المشايخ
الحافظ المزي والحافظ ابو محمد بن المحب وابو بكر عبد الله بن
المهندس واخرون قالوا اخبرنا الفخر بن البخاري عن ابي
اليمن الكندي عن ابي شجاع البسطامي قال انبانا ابو
القاسم علي الخليلي قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد قال
اخبرنا الهيثم عن كليب عن الحافظ ابي عيسى الترمذي
وبالسند السابق الى ابن طبرزد البغدادي قال اخبرنا
ابو الفتح عبد الملك الكروخي عن ابي عامر محمود بن القاسم
الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد التاجر وابي نصر عبد
العزيز بن احمد الهروي الترياقي الا الجزء الاخير وهو اول
مناقب بن عباس الى اخر الكتاب فسمعه الكروخي من ابي
المظفر الدهان الهروي قالوا جميعا اخبرنا ابو الفتح محمد
المروزي قال اخبرنا الثقة الامين ابو العباس محمد بن
احمد بن محبوب المحبوبي قال اخبرنا به ابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي السنن للامام الحافظ احد ائمة حفاظ
الاسلام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي بالمد
اروها من طرق ايضا عديدة منها عن والدي قراءة لنحو من
ثلثيها او اكثر واخترمته المنية قبل اكمالها واجازة للباقي
بالسند السابق الى شيخ الاسلام القاضي زكريا عن ابي
محمد الحسن بن محمد الحسيني عن ام عبد الله بنت الكمال
عن ابي القاسم الطرابلسي عن الحافظ بن القاسم عن
محمد بن عتاب عن ابي محمد عبد الله بن ربيع عن ابي
بكر بن معاوية القرشي عن الحافظ ابي عبد الرحمن احمد

ابن

٦

ابن شعيب النسائي السنن للحافظ المتقن ابي عبد
الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجة بالهاء اروها من طرق عديدة
ايضا منها عن والدي بالسند السابق الى ابي طالب الحجار
عن انجب بن ابي السعادات عن ابي زرعة طاهر بن ابي
الفضل المقدسي عن ابي منصور محمد بن الحسين المقومي
عن ابي طلحة القاسم بن ابي البدر الخطيب عن ابي الحسن
علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان عن ابي عبد الله
محمد بن ماجة القزويني الموطا لامام دار الهجرة ابي
عبد الله مالك بن انس امام الائمة وناشر لواء السنة
رواية الامام يحيى بن يحيى الليثي اروية من طرق عديدة
منها عن الوالد بالسند السابق الى ابن حجر عن ابي اميلة
المراغي عن عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي عن
ابي اسحاق ابراهيم بن يحيى المكناسي عن ابي الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون عن ابي عبد الله احمد
ابن غلبون عن ابي عمرو عثمان بن احمد القيجاطي عن
ابي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى عن عم ابيه
ابي مروان عبد الله بن يحيى عن ابيه يحيى بن يحيى المصمودي
الليثي عن الامام مالك بن انس الاصبحي ح وعن الشيخ
مصطفى الرحمتي عن العلامة الشيخ صالح الجنيني عن الشيخ
حسن العجيمي قال حدثنا الشيخ احمد العجل عن الطبري عن
الشيخ عبد الحق السنباطي بسماعه لجميعه عن البدر حسن
ابن محمد بن ايوب النسابة بسماعه كذلك على عم الحسن
بسماعه على محمد بن جابر الواديآشي بسماعه على عبد الله
ابن محمد بن هارون القرطبي عن محمد بن عبد الرحمن القرطبي
سماعا عن محمد بن فرج مولى بن الطلاع سماعا عن
ابي الوليد يونس بن عبد الله الصفار سماعا عن يحيى بن

ابن عبد الله بن يحيى بن يحيى سماعا قال انبانا عم والدي
عبد الله بن يحيى بن يحيى سماعا قال انبانا والدي يحيى
ابن يحيى سماعا منه احياء علوم الدين لحجة الاسلام
ابي حامد محمد بن محمد الغزالي ارويه عن والدي قراة للطرفين
في درسه العام بين العشائين عن خال والده الشيخ علي
الكزبري ح وعن الشيخ خليل الكاملي عن الشيخ حسين
البيماني بروايتهما عن العارف عبد الغني عن الشيخ عبد
الباقي عن الشمس الميداني عن الشهاب الطيبي عن الكمال
ابن حمزة عن القاضي ابي حفص الحنبلي عن سليمان بن المحب
عن محمد بن العماد عن ابي سعد السمعاني عن محمد بن ثابت
عن مولفه المصابيح للامام ابي الحسين البغوي وتفسيره
ارويه بالسند السابق الى الشيخ عبد الباقي عن عمر القاري
عن البدر الغزي عن القاضي زكريا عن محمد بن الفرات عن الصلاح
ابن ابي عمر عن الفخر بن البخاري عن فضل الله بن ابي سعيد
النوقاني عن الامام ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي
مشكاة المصابيح لولي الدين التبريزي ارويه عن الوالد
عن الشيخ محمد التافلاتي عن محمد بن سالم الحفني عن محمد البديري
عن الملا ابراهيم الكوراني عن الصفي احمد القشاشي عن الشهاب
احمد بن علي الشناوي عن السيد غضنفر النقشبندي عن
الشيخ محمد سعيد الشهير بمير كلان عن ميرك شاه عن
والده جمال الدين ابن عطاء الله عن عمه اصيل الدين عبد الله
عن شرف الدين عبد الرحيم الجوهري عن امام الدين علي بن
مبارك شاه الساوجي عن مولفه المشارق للامام الصاغاني
ارويه عن الوالد عن الشهاب المنيني ح وعن الشيخ عبد الله
الراوي عن والده الشمس محمد عن عمه الشيخ ابراهيم كلاهما

عن

عن عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن سليمان المغربي ح
وعن الشيخ مصطفى الرحمتي عن الشيخ صالح الجنيني عن محمد بن
سليمان المغربي عن ابي مهدي عيسى الثعالبي عن ابي العباس
احمد بن علي المنجور عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام عن العز
ابن الفرات عن ابي الثنا محمود بن خليفة المنبجي عن الحافظ
شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطي عن مولفه مولفات
شيخ الاسلام ابي زكريا يحيى بن شرف النواوي ارويها عن
الوالد قراة للبعض واجازة للباقي وهو عن والده كذلك عن
العارف محمد بن احمد عقيلة عن الشيخ حسن العجيمي ح
وعن الرحمتي عن العارف الشيخ عبد الغني كلاهما عن النجم
الغزي عن والده البدر عن الجلال السيوطي عن شيخ الاسلام
علم الدين البلقيني عن ابي اسحق ابراهيم التنوخي عن الشيخ
علاء الدين بن العطار عن مولفها الامام الرباني ابي زكريا
يحيى بن شرف النواوي روح الله تعالى روحه مولفات
شيخ الاسلام ابي الفضل الحافظ احمد بن حجر العسقلاني
ارويها عن الوالد عن ابيه عن ابي المواهب عن والده عبد الباقي
عن حجازي الواعظ عن ابن اركماس عن الحافظ ح وعن
الرحمتي عن العارف عبد الغني ح وعن الشيخ عبد الملك بن
عبد المنعم المكي عن الشيخ عبد الله الشبراوي عن الشهاب
احمد الخليفي كلاهما عن الشيخ علي الشبراملسي عن الشيخ علي
الاجهوري عن الشيخ علي القرافي عن مولفها مولفات شيخ
الاسلام القاضي ابي يحيى زكريا الانصاري ارويها بالسند
السابق عن البدر الغزي عن مولفها ح وعن الامير السيد
ابراهيم الصغاني المكي عن الشمس محمد بن الطيب المغربي
عن الشمس محمد بن عبد القادر الفاسي عن الشمس محمد البابلي

عن الشمس محمد حجازي الواعظ عن النجم محمد الغيطي عن مولفها
مولفات خاتمة المحققين الشهاب احمد بن حجر المكي ه
ارويها عن الوالد عن الشهاب احمد المنيني عن الشهاب احمد
النخلي عن النور علي بن الجمال عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري
عن بدر الدين البرنباري عن مولفها مولفات شيخ الاسلام
الشمس محمد الرملي ارويها عن الوالد عن الشيخ علي عن الملا
الياس عن الملا ابراهيم الكوراني عن الصفي القشاشي عن مولفها
وهو يروي عن والده مولفات الشهاب احمد القسطلاني
ارويها بالسند السابق الى ابن سليمان المغربي عن النور علي الاجهوري
عن البدر محمد بن عمر العراقي عن الزين عبد الرحمن الاجهوري عن
مولفها مولفات العلامة الملا علي القاري ارويها بالسند
الى ابن سليمان الكردي المدني عن ابن سنبل عن ابي الطاهر
الكوراني عن والده الملا ابراهيم عن الملا محمد شريف بن ملا يوسف
الكوراني الصديقي عن السيد معظم الحسيني البلخي عن مولفها
مولفات بن عطا الله الاسكندري ارويها بالسند السابق
الى الحافظ بن حجر عن الزين عبد الرحمن القبابي عن ابي الحسن
علي بن عبد الكافي السبكي عن مولفها تاج الدين ابي احمد
ابن محمد بن عبد الكريم الاسكندري وهو يروي عن ابي العباس
المرسي وهو عن القطب ابي الحسن الشاذلي وبهذا السند
اروي احزابه واوراده مولفات سيدي العارف الشيخ الاكبر
محيي الدين بن العربي ارويها من طرق منها عن والدي عن
مشايخه الثلاثة عن والده والشيخ علي والشهاب المنيني
ح وعن شيخنا الكاملي عن الشيخ حسين البيتماني ح
وعن شيخنا الرحمتي وشيخنا العارف تقي الدين محمد الشاذلي
الشهير بابي شعر برواية الستة عن العارف سيدي عبد الغني

النابلسي

النابلسي بروايته لها من طرق منها عن والده عن الشيخ عمر القاري
عن الشيخ اسماعيل جد والده عن مسند الشام محمد بن طولون
عن الحافظ السيوطي عن الشمس محمد بن مقبل الحلبي عن ابي طلحة
الحراوي عن الشرف الدمياطي عن سعد الدين محمد بن الشيخ علي
عن والده الشيخ الاكبر قدس الله تعالى روحه دلائل الخيرات
ارويها عن والدي عن والده عن الشيخ محمد سلطان الوليدي عن
الشهاب احمد النخلي عن السيد عبد الرحمن المكناسي الشهير
بالمحجوب عن الشيخ عبد الغني نحو الشيخ صالح الجنيني عن الشيخ
حسن العجيمي عن المكناسي عن والده السيد احمد عن والده
السيد محمد عن والده السيد عبد الرحمن بن السيد علي عن مولفها
الامام العارف بالله تعالى سيدي محمد بن سليمان الجزولي تفسير
القاضي البيضاوي حضرت فيه في درس الوالد في اواخره ثم
من اوله الى قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين في
سورة البقرة واجازني بباقيه بالسند الى الحافظ بن حجر عن
ابي هريرة عبد الرحمن الذهبي عن ابي حفص عمر المراغي عن
مولفه تفسير الامام ابي القاسم جار الله محمود الزمخشري
ارويه بالسند السابق الى القاضي زكريا عن عبد الرحيم بن
الفرات عن ابن جماعة عن ابي الفضل احمد بن عساكر عن زينب
بنت عبد الرحمن الشعري عن مولفه تفسير الجلالين ارويه
بالسند الى ابن سليمان المغربي ح وعن شيخنا الشهاب احمد العطار
والشمس محمد البديري والشيخ مصطفى الرحمتي ثلاثتهم عن الشهاب
الجوهري عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المغربي عن ابي
سليمان المغربي عن النور علي الاجهوري عن السراج عمر الحجاي
عن الجلال السيوطي في نصفه وعنه عن الجلال المحلي في النصف
الاخر تفسير المحقق ابي السعود العمادي ارويه بالسند الى

العارف عبد الغني عن الشيخ عبد القادر الصفوري عن القاضي
عبد الرحيم الشعراوي عن مولفه السلسلة الفقهية المتصلة
بايمتنا الشافعية الى امامنا امام الايمة ابي عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي القرشي عالم قريش الذي ملاء اطباق الارض
علما قدس الله روحه قد تفقهت واخذت الفقه ولله الحمد
عن والدي وهو رحمه الله تعالى تفقه على غير واحد منهم والده
الشيخ عبد الرحمن ومنهم فقيه العصر خاله والده الشيخ علي الكزبري
الشافعي فاما والده فانه اخذ ايضا عن غير واحد منهم خاله الشيخ
علي المذكور وهو اخذ الفقه عن ايمة معتبرين وفضلاء محققين
منهم الفقيه الكبير الشيخ عبد ربه الديوي عن شيخ الاسلام محمد
الشرنبابلي والشهاب البشبيشي وابي السعود الدمياطي ثلاثتهم
عن ابي العزايم الشيخ سلطان المزاحي والشمس البابلي والشيخ علي
الشبراملسي عن النور علي الزيادي وهو عن الشهاب المحقق احمد
ابن حجر المكي والشمس محمد الرملي عن امام المذهب شيخ الاسلام ابي
يحيى زكريا الانصاري عن المحقق جلال الدين المحلي عن الزين
العراقي عن الفقيه علاء الدين بن العطار عن القطب الرباني
الشيخ محيي الدين يحيى النواوي تغمده الله تعالى برحمته وسنده
الى الامام الشافعي مذكور في تهذيبه ولنذكر كلامه فيه باختصار
قال اخذت الفقه قراة وتصحيحا وسماعا وتعليقا عن جماعة
منهم الكمال سلار الاربلي عن الشيخ محمد صاحب الشامل الصغير
عن الشيخ عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي عن فريد
عصره ابي القاسم عبد الكريم الرافعي عن الشيخ محمد ابي الفضل
عن محمد بن يحيى عن حجة الاسلام الغزالي عن ابي المعالي
امام الحرمين عن والده ابي محمد عبد الله الجويني عن ابي
بكر القفال عن ابي زيد المروزي عن ابي اسحاق المروزي

عن

عن ابي العباس بن سريج عن الشيخ عثمان بن سعيد
الانماطي عن ابي اسحاق المزني وهو عن الامام الاعظم المجتهد
المقدم ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وهو رضي الله
تعالى عنه عن جمع منهم الامام مسلم بن خالد الزنجي وهو عن ابي
الوليد بن عبد العزيز بن جريج وهو عن عطاء بن ابي
رباح وهو عن الحبر عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما
وهو عن ابن عمه سيد المرسلين وامام المتقين صلى الله
عليه وسلم وانما اخترت هذا الطريق من الطرق التي ذكرها
لشهرة رجالها روح الله ارواحهم السلسلة الفقهية المتصلة
بالايمة السادة الحنفية الى الامام الاعظم والمجتهد المقدم ابي
حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله تعالى عنه ارويه
عن الوالد عن الشهاب المنيني عن الشيخ عبد الغني النابلسي
ح وعن الرحمتي عن الشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي عن
والده الشيخ اسماعيل الحنفي عن الشيخين الشهاب احمد الشوبري
الحنفي والشيخ حسن الشرنبلالي الحنفي برواية الاول عن السراج
عمر بن نجيم الحنفي والثاني عن الشيخ عبد الله النحريري الحنفي
كلاهما عن الشيخ احمد بن يونس الشلبي الحنفي عن السري
عبد البر بن الشحنة عن الكمال بن الهمام الحنفي عن السراج
قاري الهداية عن الشيخ علاء الدين السيرامي عن السيد جلال
الدين شارح الهداية عن الشيخ عبد العزيز البخاري عن
الشيخ جلال الدين الكبير عن الامام ابي عبد الستار محمد الكردري
عن البرهان علي المرغيناني صاحب الهداية عن فخر الاسلام
البزدوي عن شمس الايمة الحلواني عن القاضي ابي علي النسفي
عن الامام ابي بكر محمد بن الفضل البخاري عن الامام عبد الله
السبذموني عن الامير عبد الله بن حفص البخاري عن ابيه عن الامام

محمد بن الحسن الشيباني عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان
ابن ثابت الكوفي صاحب المذهب وهو عن حماد بن زيد عن
ابراهيم النخعي عن علقمة بن ابي وقاص عن الصحابي الجليل
عبد الله بن مسعود ذي الهدي النبوي رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ حسن الشرنبلالي
في اجازته للشيخ النابلسي فهذا هو السند المتصل بلا نزاع
الى الشارع صلى الله عليه وسلم وبه يعلم سند كل مولف فيغني
عن الاطالة الحديث المسلسل بالايمة الدمشقيين
وهو حديث صحيح شريف المقدار عظيم الموقع عالي المنار عزيز
الفوايد جليل الاسناد متصل التسلسل بالايمة الدمشقيين
الامجاد حتى ان صحابيه اباذر رضي الله تعالى عنه دخل دمشق انفرد
باخراجه الامام مسلم قال الامام ابو مسهر والامام احمد بن حنبل
ليس لاهل الشام حديث اشرف منه وقال الامام النووي اجتمع
فيه جمل من الفوايد منها صحة اسناده ومتنه وعلوه وتسلسله
وهذا في غاية الندرة ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد
عظيمة في اصول الدين وفروعه وادابه وغيرها ونقل عن الامام
احمد انه كان اذا حدث به جثى على ركبتيه مهابة له حدثني به
غير واحد منهم الوالد غير مرة وشيخنا العطار الدمشقيان قالا
حدثنا الشهاب المنيني الدمشقي زاد الوالد ووالدي الشيخ عبد
الرحمن الدمشقي قالا اخبرنا ابو المواهب محمد الدمشقي قال حدثني
والدي الشيخ عبد الباقي الدمشقي قال حدثني به الشمس محمد
الميداني الدمشقي قال اخبرنا ابو البقاء كمال الدين بن حمزة الدمشقي
قال حدثنا الصلاح بن ابي عمر الصالحي الدمشقي قال حدثنا ابو
الحسن علي بن احمد الصالحي الدمشقي المعروف بابن البخاري
قال حدثني محمد بن عبد الله المقدسي الدمشقي قال حدثنا

ابو

ابو المجد الفضل بن الحسين البانياسي الدمشقي قال حدثنا ابو المسلم
ابو القاسم المؤذن قال حدثنا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم
الدمشقي قال حدثنا ابو مسهر عبد الاعلا بن مسهر الغساني
الدمشقي قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي قال
حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثنا ابو ادريس عايذ
الله بن عبد الله الخولاني الدمشقي قال حدثنا ابو ذر جندب
ابن جنادة الغفاري رضي الله تعالى عنه وهو قد دخل دمشق
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك
وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان
مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل
البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال شيخ مشايخنا
الشيخ عبد الباقي الحنبلي ولنا بهذا السند حديث عليكم بالشام فانها
صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابي فليلحق بيمنه وليسق

من غُدُر فان الله تكفل لي بالشام واهله قال ابو ادريس الخولاني
ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه رواه الطبراني في الكبير وفي هذا
القدر كفاية ومن اراد بسط اسانيد الكتب والاحاديث المسلسلة
فعليه باثبات الشيوخ فان فيها ما تقر به العين ويذهب عن
القلب الغين **خاتمة في ذكر طرف من الفوايد التي
ذكرها الشيوخ** منها ما اخرجه الامام مسلم من حديث جويرية
انه صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي
في مسجدها ثم رجع بعد ما اضحى وهي جالسة فقال مازلت على
الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال لقد قلت بعدك كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله و
بحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنها
ما رواه مسلم ايضا عن سمرة بن جندب مرفوعا افضل الكلام
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ومنها ما اخرجه
الامام الترمذي في سننه وقال حسن غريب عن عبد الله بن
عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله ماية
بالغداة وماية بالعشي كان كمن حج ماية حجة ومن حمد الله ماية
بالغداة وماية بالعشي كان كمن حمل على ماية فرس في سبيل الله
او قال غزى ماية غزوة ومن هلل الله ماية بالغداة وماية
بالعشي كان كمن اعتق ماية رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله
ماية بالغداة وماية بالعشي لم يات احد باكثر مما اتى به الا من قال
او زاد عليها قال ومنها ما اخرجه الامام ابو حنيفة في مسنده
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من داوم اربعين يوما على صلوة الغداة والعشا في جماعة
كتب له براة من النفاق وبراة من الشرك ومنها قراة كل من
السور الاربع العلق والقدر والزلزال وقريش فان قراتها صباحا
ومساء مرة مرة تدفع شر الظاهر والباطن وقد جرب ذلك ونص

عليه

عليه سيدي عبد القادر في فتوح الغيب ومنها صيغة صلوة
اجازني بها شيخنا العلامة شريف احمد جمل الليل المدني وقال
ذكر الحافظ السيوطي ان من واظب على تلاوتها في كل ليلة جمعة
لم يلحد في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم وهي اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى اله وصحبه
وسلم ومنها صيغة اجازني بها شيخنا الشريف عبد الله بن عمر
باعلوي الحضرمي حين لقيته بمكة المشرفة سنة ثمانية وخمسين
ومايتين وقال انه الهمها وهو واقف بين يديه صلى الله عليه
وسلم في المواجهة الشريفة وهي اللهم صل على سيدنا و
مولانا محمد صلاة تهب لنا بها منه اكمل الامداد وفوق المراد في دار
الدنيا ودار المعاد وعلى اله وصحبه وبارك وسلم عدد ما علمت
وزنة ما علمت وملء ما علمت ومنها ما اخرجه النسائي عن عايشة
قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا ولا تلى قرانا
ولا صلى الا ختم ذلك بكلمات فقلت يا رسول الله اراك ما تجلس
مجلسا ولا تتلو قرانا ولا تصلي صلاة الا ختمت بهولاء الكلمات
قال نعم من قال خيرا كن طابعا له ومن قال شرا كن كفارة له سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ومنها ما روي
عن علي كرم الله تعالى وجهه مرفوعا من احب ان يكتال له بالمكيال
الاوفى فليقل اخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال مولفه
قدس الله روحه فرغ من جمعه في تسع ليال خلت من شوال سنة ستين
ومايتين والف وقد تم برسم علامة الحرم المكي ومحط دواير الكوكب الفلكي
السيد الشيخ احمد افندي الحسيني الجامع بين شرفي العلم والنسب والنباهة والادب
اطال الله بقاه وادام ارتقاه على يد الفقير الى ربه الكريم وشفاعة جده الروف الرحيم
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه افضل صلاة وتسليم السيد ابراهيم بن السيد احمد بن السيد حافظ
ابن السيد مصطفى بن السيد احمد بن السيد حافظ بن السيد علي الشهير بالقاضي علوان
ابن السيد عبد الرحمن بن النقيب الحسيني العلوي ثم القادري الجيلي الحسني الحموي
غفر الله ذنوبه وملاه من زلال رحمته وعفو
ذنوبه بمنه وكرمه فرغ منه يوم الجمعة
سادس ربيع الاول خمس
وسبعين وماية والف

فوايد تتعلق بخواص اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم منها انه لم يسم به نبي
قبله ليتعين المبشر به في الكتب وعلى السنة الرسل عليهم السلام فعند ظهوره اذن لكل
الامة ان يتسموا باسمه لان الحكم داير مع العلة ومنها ان الله تعالى خلق ادم على
صورة اسمه الشريف فالميم والحاء والميم والدال كالراس واليدين والقلب والرجلين
وجميع العالم منطوي في الصورة الادمية فالكل على صورة اسمه بواسطة وبدونها ومنها
ذكر اسمه الشريف في القران خمس مرات كعدد اسمه تعالى الحي في القران وافتتاح خمس
سور بالحمد وختمها به على عدد حروف هجايه آية على انه دليل الخلق الى معرفة الحق
بذاته وصفاته واسمايه وافعاله واحكامه ومنها كون كف الادمي اربع عشرة
عقدة في الخمس اصابع على عدد حروف اسمه الشريف ميم حا ميم ميم دال وذلك عدد
حرف شهادة التوحيد والرسالة لا اله الا الله محمد رسول الله كل واحدة منهما
اربع عشرة حرفا وجملتها تسع وعشرون عدد منازل القمر وحروف الهجاء و
من تامل انقسام منازل القمر بانقسام حروف الشهادتين ادرك ان مدة الدنيا
سبعة الاف سنة على عدد كلمات الشهادتين وكان مبعثه صلى الله عليه وسلم
بها على راس اربعة الاف على عدد شهادة التوحيد والباقي ثلاثة الاف سنة من
عمر الدنيا بعد المبعث لقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وذلك ليلة اربعة
عشر واما عمر ادم ونوح فلا يعد من ايام الدنيا لان ادم وهب نوحا الف سنة من
عمره كما في الحديث وقد عاين ادم دار القدرة فلم يكن عمره من ايام دار الحجاب والحكمة
ويرشد اليه قول الصحابي الميت حين تكلم في ايام عثمان مضت اربع وبقيت ثنتان
واكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسياتيكم خبر بير اريس وماء بير اريس
وكان سقط فيها خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يد عثمان وعليه مكتوب محمد رسول الله
ذكر ذلك الشهاب المنيني في شرح بديعيته ومنها ان عدد اسمه صلى الله عليه وسلم بالجمل
مائة واثنان وثلاثون على عدد حروف فاتحة الكتاب وذلك لانه فاتحة كتاب الوجود
فانه اول خلق الله وخاتم رسله واول مطوي هو اخر منشور بمثابة المصباح الاول الذي
اتقدت منه مصابيح كثيرة وكذلك عدده موافق لعدد اسلام لانه منبع الايمان
والاسلام وباب الله الاعظم وموافق لعدد لفظ قلب فانه قلب العالم وكعبة
تجلي الحق سبحانه فلا صلاح في ظاهر وباطن الا باتباعه ومنها ان اسم الجلالة
في الجمل سبع وستون عدده اذا كرر مرتين كان عدد اسم محمد صلى الله عليه وسلم
اعلاما بان الله تعالى لم يسعه معرفة الا قلب محمد صلى الله عليه وسلم وانه هو الله
الذي لا يتغير وفي الحديث الصحيح لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله الله
اي يعرف الله تعالى لمعرفته صلى الله عليه وسلم واذا كرر عدد اسم محمد صلى الله عليه
وسلم بالجمل مرتين مع حروفه الاربع بلغ عدد اسم الخليل عليه السلام فانه اعرف
الانبياء بمقام محمد صلى الله عليه وسلم واشبه الناس به كما في الحديث ومنها
ان الانبياء الرسل ثلاثماية وثلاثة عشر وكذلك عدد اسمه الشريف بالجمل مبسوطا
ميم ثلاثة حروف وحا حرفان وميم وميم ست حروف والدال بخمس وثلاثين
فذلك ثلاثماية واربع عشرة ومن تتبع خواصه وعجايبه عجز عن حصرها والله اعلم

كاهل بدرح

ختم لصحيح البخاري متعارف بين العلما المحدثين
مولفه ابن غانم المقدسي او غيره والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ الحمد لله الذي ارسل
محمدا بشيرا ونذيرا ٭ وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ٭
وانزل عليه الكتاب ٭ بالحق واعطاه من الرتب العالية
ما استحقه ٭ وحسن خَلقه وخُلقه ٭ واسكن في قلبه الرافة
والرحمة والشفقة ٭ وجعله في الدنيا والاخرة رفيع المنار ٭
وانقذنا به وكنا على شفا جرف هار ٭ احمده حمدا لا تسعه
اقطار الارض ٭ واشكره شكرا يضيق عنه طول السماء و
والعرض ٭ واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تفرع لقايلها باب الجنة ٭ وتدخله ان شاء الله
في زمرة اهل الكتاب والسنة ٭ واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي علمنا الكتاب والحكمة ٭ وابراء امراض القلوب
كما ابراء المسيح الاكمه ٭ واخرس اهل الفصاحة والبلاغة
واللسن ٭ بما خاطبهم به من الكلام الفصيح والحديث الحسن
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ٭ الذين
ايدهم على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ٭ ما قام على منبر خطيب ٭
وما ورد الحديث الصحيح والحسن والغريب وبعد فان
اصدق الكلام بعد كلام الله كلام سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد ثبت عند كل مسلم ان اصح حديثه ما رواه
البخاري ومسلم ولكن البخاري هو الاول وعليه في هذا
الشان المعول فانه شيخ هذا الفن الذي فتح الله عليه
بمعرفته ومن وقد جد واجتهد وسافر من بلد الى بلد
واكثر النقلة واطال الرحلة وصال في طلب الحديث وجال
وما اخذ الا عن ثقاة الرجال وتامل الحديث وتدبر وحرر كتابه
وحبر وابرزه احسن من روضة الزهر وعلقه عقدا نفيسا
في جيد الدهر وعدة احاديث هذا الكتاب الفايق التي تكشف

عند قراته الكروب والمضايق وتنشرح صدور الامة وتنزل على المومنين
الرحمة سبعة الاف ومايتان وخمس وسبعون حديثا كان الله له على
جمعها مساعدا ومعينا ومغيثا منها اربعة الاف مفرقة وباقيها مكررة
وماتكرر فيها حديث الا لفايدة او لفضيلة مع الراوي زايدة وقال المولف
رضي الله عنه حفظت مائة الف حديث صحيح ومائة الف حديث
غير صحيح واخذت كتابي هذا من ستمائة الف حديث واخذت السماع
وبذلت الغيث وما وضعت فيه حديثا ولا حديثين حتى اغتسلت
وصليت ركعتين وكان تاليفه في مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم في مدة ستة عشر سنة والله اعلم فيكون قد اغتسل اربعة
عشر الف سبعة الاف ومايتين وخمسة وسبعين غسلا وصلى
اربعة عشر الف ركعة وخمسمائة وخمسين ركعة فمن يقدر من
الانام ان يقوم هذا المقام وقال الفربري قال البخاري رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وانا واقف بين يديه وفي يدي مروحة
اذب بها عنه ففسرته فقيل لي انك تذب الكذب عن حديثه وقال
الفربري وانا رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام والبخاري
يمشي خلفه وكلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وضع البخاري
قدمه مكانها ففسر ذلك باتباعه لسنته واتفق علماء البلاد و
جميع الحفاظ والنقاد على ان ما مثله في الحفظ والنقد واتقان
الاسناد وروى محمد بن يعقوب الحافظ عن ابيه قال رايت مسلم
ابن الحجاج بين يدي البخاري وهو يساله سوال الصبي المتعلم
وقال صالح بن محمد الحافظ كان البخاري يجلس ببغداد وكنت
استملي له وكان يجمع مجلسه اكثر من عشرين الفا وقال البخاري كتبت
عن اكثر من الف شيخ وقال محمد بن يوسف الفربري رايت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اين تريد فقلت اريد
محمد بن اسماعيل البخاري فقال اقرأه مني السلام وقال ابو زيد المروزي
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الى كم تقراء كتب

العلم

العلم وماتقراء كتابي قلت وما كتابك يا رسول الله قال كتاب محمد
ابن اسماعيل البخاري ومن مناقبه انه قال ارجو ان القى الله
ولا يطالبني اني اغتبت احدا وارسل اليه ابنه بضاعة فدفعوا له
فيها خمسة الاف فقال اذهبوا عني الليلة فاتاه قوم من الغد
ودفعوا له فيها عشرة الاف فقال نويت بيعها للذين دفعوا الخمسة
ولا احب ان اغير نيتي ومن حكاياته الغريبة ونكته العجيبة انه
ركب في سفينة وهو يطلب الحديث وعلى وسطه كيس فيه الف
دينار وكان في السفينة رجل كشيطان فجعل يخدم الشيخ ويتلطف
به ويحادثه حتى ركن اليه الشيخ واطلعه على حاله وعلى الكيس الذي
معه فنام الرجل نومة ثم استيقظ وصاح وشق ثيابه ولطم وجهه
فقالوا له ويحك ما شانك قال كان معي كيس فيه الف دينار وقد
سرق مني فجعلوا يفتشون السفينة ويفتش بعضهم بعضا فعلم
الشيخ مراد ذلك الشيطان ومكره به فحل الكيس والقاه في الماء
فلما فتشوه ما وجدوا معه شيا فنسبوا ذلك الرجل وضربوه و
اهانوه ولما خرجوا من السفينة خلا ذلك الرجل بالشيخ وقال ما
فعلت بالكيس قال القيته في الما قال او سمحت نفسك بذهاب الف
دينار فقال يا قليل العقل انا اذهبت عمري ومالي في طلب الحديث
وقد ثبت عند الناس اني ثقة افلا انفي عني بالف دينار اسم السرقة
فرحم الله تلك النفس الكريمة المطهرة من الاخلاق الذميمة ولما قرانا
كتابه الجامع الذي اطرب المسامع قلت فيه هذه القصيدة

هذا البخاري بحمد الله قد ختما • وليس منه حديث واحد كتما •
لكن قراناه ابوابا مبوبة • مملوة ادبا موقورة حكما •
وقد قرعنا به الاسماع فانفتحت • من بعد ما امليت من قبله صمما •
واصبحت كل عين من بصايرنا • للحق مبصرة ليست تخاف عمى •
هذا الكتاب الذي ما شاب قوته • ضعف وصحته ما تعرف السقما •
هذا الكتاب الذي نرجو الشفاء به • هذا الكتاب به نستدفع النقما •
هذا الكتاب الذي فيه الدواء لنا • هذا الكتاب الذي للداء قد حسما •
من روضة كان فيها الشيخ الفه • هبت لنا نسمة قد احيت النسما •

انتهى والحمد لله اولا واخرا

وقد اجازني بهذا الثبت العالم الرباني والفاضل الصمداني الشيخ السيد ابراهيم الحموي من ماذ ولي الشيخ وحيد دهره وفريد عصره
رئيس المحدثين والمفسرين والفقهاء الدمشقي الكوزبري تغمده الله بغفرانه الموفي آمين
عبد الرحمن
الفقير النحوي احمد الواعظ الاغستاني
الاغيازي الاعظم ... الكان
الله تعالى له ولوالديه
آمين

وهذه فوايد تتعلق باحاديث مفردة نافعة ان شا الله تعالى

منها ما رواه مسلم بمعناه وبعضه في البخارى لا احد احب اليه المدح من
الله عز وجل ولذلك مدح نفسه وفي رواية ولذلك خلق الخلق ولا احد
احب اليه العذر من الله عز وجل ولذلك ارسل الرسل وانزل الكتب
ولا احد اولا شيء اغير من الله عز وجل ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن او كما قال افاد ان سر ايجاد العالم اجابة سوال فقراء الممكنات
من الغني الحميد وانه العالم لم يخلق عبثا ولا اهمل سدى وبالحدوث ظهرت — وَالنعمة بذاتها تطلب الشكر اذ لا جزاء للاحسان الا الاحسان ومن كفر فعليه كفره صح
الاكوان فلولا لزوم الحدود لما ظهر الوجود وزيادة الاعذار بعد قيام الحجة
باعطاء كل شيء خلقه انما هي ارسال الرسل وانزال الكتب فلو لم يكن
الله غني عن عذاب الكفار لما دعاهم الى جنته بقوله ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم ولو لم يكونوا اغنيا عن الكفر والمعصية بما اوسعهم لما
نهاهم ولا كلفهم وهو تعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف
الله نفسا الا ما اتاها قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
الى غير ذلك وكل مكلف في وسعه ان يفر من قدر الله ومعصيته الى قدره
وطاعته ولا علم لاحد بالمقضي قبل المباشرة والواقع هو المقضي والحجة
قال تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا الى قوله فلله الحجة البالغة الاية
ومنها ما رواه الترمذي باسناده عن انس يرفعه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما معناه لما خلق الله عز وجل الارض على الماء جعلت تميد
فارساها بالجبال فعجبت الملايكة من شدة الجبال او قال من خلق الجبال
فقالت الهنا فهل من خلقك اشد من الجبال فقال نعم الحديد قالت فهل
من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار قالت فهل من خلقك اشد من
النار قال نعم الماء قالت فهل من خلقك اشد من الماء قال نعم الهواء
قالت فهل من خلقك اشد من الهواء قال نعم ابن ادم يتصدق بيمينه
يخفيها من شماله او كما قال افاد بطريق الاشارة الى جملة ادلة التوحيد
المحصلة لليقين مع مشية الله تعالى اذ اجل مراتب اليقين العيان الذي
ليس بعده بيان وقد شاهد الانسان بالمعاينة والتواتر ايجاد الادمي من ماء
مهين بعد عدمه ومن تراب وطين كما شاهد عجزه عن جلب نفع او دفع او
ايجاد

ايجاد حبة او قطرة ومثله ابناء جنسه وعاين موته ودفنه وحمله
فاذا كان اكرم نوع الحيوان بهذه المثابة من الحدوث والعجز والفنا
فالعجز منه بالضرورة شرابه من الماء ونفسه من الهواء ومتاعه
من النار ومركوبه وماكوله من الحيوان والنبات وربيعه وربيع الانعام — وجملة عوالم الحس هي هذه صح
من الكلاء والشجر وجماده وسراجه من الارض والسماء والكواكب
فسبحان من له القدم والقهر والايجاد والدوام وحده لا شريك له
قال تعالى لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس الاية ومنها
ما رواه الامام احمد في مسند المكيين والمدنيين من حديث ابي
رزين العقيلي بمعناه قال قلت يا رسول الله كيف يبعث الله
الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي اهلك
وهو جدب فلم تلبث ان ارسل ربك السماء فاعشبت ارضه
واهتزت بالخضرة فمررت به فرايته قد اخضر ونبت عشبه فكذلك
يحيي الله الموتى وتلك ايته في خلقه قلت يا رسول الله كيف نرى
ربنا يوم القيامة مخليا به وهو شخص واحد ونحن كثيرون وما
اية ذلك في خلقه قال اما يرى احدكم القمر ليلة البدر او الشمس ليس
دونها حجاب قال بلى قال كذلك لا تمارون في روية ربكم عز وجل
الا كما تمارون في روية الشمس والقمر وهو شخص واحد وانتم كثير
فتلك ايته في خلقه او كما قال افاد بطريق الاشارة الى ان البدء
الاول ليس اهون من الاعادة كما في حديث الصحيح وليس اول
الخلق باهون عليه من اعادته وقال تعالى افعيينا بالخلق الاول
وقال تعالى لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس وقال تعالى
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة الاية فليس الموت عدما محضا
ولا فناء صرفا انما هو نقلة وانشا في دار جزا بعد تكليف وحجاب وقد
وسعت قدرته تعالى وملكه ورزقه وخلقه كل سماء وارض وكوكب
وبسيط ومركب وعدد ومدد وزوج وفرد ووالد وولد ولم يلزم من
وجود احد عدم احد ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم والحكم
للسابق وزوال من لم يكن احق من زوال من لم يزل لكنه سبحانه
كتب على نفسه الرحمة فلا يعود في نعمة الايجاد والامداد دنيا واخرى

لكنه يجزى كل نفس بما تسعى قال تعالى ولا الليل سابق النهار وكل في
فلك يسبحون ومنها ما رواه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب
والسيوطي في الجامع مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
تزال قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه
وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وعن علمه ماذا عمل فيه او كما قال افاد الحديث بطريق الاشارة
ان النعمة محققة معاينة وان الشكر عليها قد اطبقت على ايجابه
الشرايع والعقول وحقيقة الشكر صرف العبد جميع ما انعم الله عليه
لما خلق لاجله ومن جملة النعم العلم فلا يعد شاكرا الا من اخذه
عن اهله دون الظلمة والاسفار وصرفه في محله بعد معرفة ما يحكم
به وعليه وافاد انه لا ينبغي للانسان ان يشتغل بما لا يسال عنه
في قبره من التوحيد وتصديق الرسالة وفي الاخرة من القيام بحق
الخالق والخلق والمعاش والمعاد فكل نبي ورسول دعا الى هذه الحقوق
الاربع ولا يمكن القيام بها الا على الوجه الذي جاء به خاتم الرسل صلى
الله عليه وسلم في كتابه وسنته ولا قصور فيهما عن كل حكم دنيا واخرى
معاشا ومعادا فان من طلب النور من ايقاد النار مع ظهور شمس
النهار في ضحاها فهو الاحمق الاعشى والاشتغال بغير علم الكتاب والسنة
والعمل بهما على الوجه المشروع اشتغال بما لا يعني وفي الحديث من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فالمقصود بالذات من ايجاد الكاينات
في هذه الدار العلم والعمل قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
اي ليعرفون فيعبدون ومنها ما رواه الشيخان وغيرهما بمعناه ولفظه
عند مسلم مرفوعا ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان
يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب او كما قال افاد الحديث ان الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه كما في حديث

اض

اخوان جملة الاحكام من حلال وحرام قد اشتهرت بين الامة
والكتاب والسنة فهي معلوم لعجايز المسلمين واعرابهم ووقع عليها
الاجماع المتواتر ويكفي المكلف علمه بما له وعليه منها مما ظهر واشتهر
وما اشتبه عليه توقف عن مباشرته اتقا للشبهات كما في هذا
الحديث ولا ينبغي له ان يسال عما لا يعنيه مما لم يضره في دينه فان ما
سكت الشارع عنه ليس من الادب البحث عنه وغالب ما اهلك
الناس في دينهم ودنياهم واضرتهم الطمع في حب الدنيا والجهل باحكام
الله والشك في الدين كما رواه المنذري في الترغيب ان اخوف ما يخاف
على الامة من زلة عالم وهوى متبع وحكم جاير وافاد الحديث المتقدم ايضا
ان صلاح العالم متوقف على صلاح العالم والعامل اما صلاح العالم
بكسر اللام فيجعله عالما وليعمل بعلمه ولا يخاف الا الله واما صلاح العامل
فبكونه عالما اذ لا ينبغي للجاهل التحكم بهواه في المسلمين واحق الناس
بالعلم والعمل من خصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله قدموا قريشا
ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعالموها ومن جمع علمه من نهاوش
اذهبه الله في نهابر فلا بد من اخذ العلم عن اهله وصرفه في محله
كالمال والاسناد من الدين اذ لولاه لقال من شاء في دين الله ما
شاء وبالجملة فان الله اذا اراد شيا لم يمنعه شيء ولكن اذا اراد اصلاح
عباده وفق لتعاطي اسباب الاصلاح ويكفي المتفقه فقها هذا الحديث
من جوامع الكلم ومنها ما رواه الشيخان وغيرهما عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه وغيره مرفوعا عنه صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني
دماءهم واموالهم وانفسهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله او
كما قال افاد هذا الحديث انه لا يجمع الامة على قلب رجل واحد الا اذا
قاتلوا عدو دينهم على كلمة التوحيد وشرايع الاسلام وان قتالهم اخوانهم
المومنين على الملك وحطام الدنيا سبب لكل فتنة حصلت في الامة
من اول الاسلام الى يوم القيامة فانه عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين
قاتل ليا خذ بحجز الخلق عن النار ولو بالسيف زيادة في الرحمة وقد امر بالسمع و
الطاعة لكل من ولي الامر من المسلمين رفقا بالامة وترفعا عن دناة الدنيا

ومنها ما رواه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب في الجهاد
والحافظ السيوطي في الجامع الصغير مرفوعا وابو داوود وغيرهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايعتم بالعينة
واخذتم باذناب البقر ورضيتم بالحرث وتركتم الجهاد سلط الله
عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم او كما قال افاد هذا الحديث
ان مخالفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة اصحابه من
صنعة الجهاد وجعل حرفة دون غيره من الصنايع مودية الى ردة
الامة والعياذ بالله عن دينها وقمعها بالذل مع اخذ اموالها واولادها
كما في زماننا وحلق لحاهم ولبس ملابس الكفار وقطع اصابع الشهادة
وقلع العيون خوفا من النظام ونحو ذلك مما هو مشاهد في زماننا فجميع
ذلك مسبب عن اتخاذ الحرف وطمع الدنيا دون صنعة الجهاد وسيرة
النبي صلى الله عليه وسلم حتى احلهم وذراريهم دار البوار ويا ليتهم حصلوا
دنياهم بل خسروها وخسروا دينهم واخرتهم وذراريهم بضرب الجزية والمسكنة
وحب الدنيا راس كل خطيئة كما في الحديث وهو الذي حمل الناس على كثرة
السوال عن الحرف والصنايع والبيوع حتى حمل المجتهدين والمقلدين على
تصنيف كتب لا يحاط باسمايها لكثرتها ولا يعلم تواريخ مولفيها لكثرتهم
وانقراضهم وكلما زادوا اسوالا زاد الفقها تفريعا وتخريجا وفتحوا لهم
ابواب لمصالح كانوا عنها في غنى وقد هلك الصالح بالطالح ومنها
ما رواه الشيخان وغيرهما المرء مع من احب او كما قال اي فالمرء على
دين خليله كما في الحديث فلينظر احدكم من يخالل فمن احب الله ورسوله
والصحابة والمتقين فهو يحشر معهم ويبعث معهم ومن احب الدينار
والدرهم وكنزهما رضع بهما في نار جهنم ومن احب المنافقين والكفار
فهو معهم وبالجملة فالحب رابطة فان كانت مما اذن الله فيه ورسوله
صلى الله عليه وسلم فهي حركة علوية ترفع الى عليين وان كانت لامراة
اجنبية فهي تهبط الى سجين ونحوها المردان في تعارف الناس في الروم
والعراق والحجاز ومصر والشام وبالجملة ايضا فالحب اما طبعي واما شرعي
والجمال اما حسي او معنوي فالحب الشرعي الطبعي كلما اذن الله فيه
ورسوله صلى الله عليه وسلم في كتاب او سنة والطبعي المحض بدون شرع
هو الهوى الذي جات جميع الرسل والشرايع بقمعه قال تعالى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى والجمال الحسي
هو

هو كمال الخلقة مع فصاحة اللسان ففي الحديث جمال الرجل فصاحة
لسانه وهذا الجمال يحب منه ما اذن الشرع فيه واما الجمال المعنوي
وهو التقوى فهو المحبوب لاجل الله تعالى واهله هم المتحابون في
الله عز وجل وهم الاخلا في الاخرة المتقون فان قلت ذكر غير واحد
من متصوفة اهل الشطح ان قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل
يحب الجمال يقتضي جواز حب الامرد الجميل والاجنبية الجميلة وانه
لا ضرر في ذلك ولا في النظر الى المتشبه بالنسا والى المراة الاجنبية
قلنا هذا الشاطح يدعي ان الخمر والمحرمات حكمة ايجادها ان
ان ترتكب وليست لتجتنب مع ان جميع اهل النعيم انما جازوه على
اكتاف الشيطان بتركهم اوامره ومن شرب الخمر في الدنيا لم يطعمها في الاخرة
ومن لبس الحرير لم يلبسه في الاخرة ومن نظر الى غير الماذون شرعا فيه
لم ينل لذة النظر الى وجه الله كما نال الغاضون الصابرون عن محارم الله وكيف
يحل لمسلم اطلاق نظره الى محارم الله مع قول الله عز وجل في محكم
كتابه العزيز قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
وقوله وقل للمومنات الاية فيومر الناظر بالغض والمنظور باخفا الزينة
وحلق راسه ان كان ذكرا او ترك كلّه ونزع الزينة وكيف يحل عبادة
اصنام الذكر والانثى بعد قطع عرق الشرك في هدم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى فان الله تعالى يقول في حديث قدسي رواه
المنذري انا اغنى الشركا عن الشرك فمن عمل عملا لغيري فانا منه بري
وهو للذي اشرك وقد ابتلى الخليل عليه السلام بذبح ولده والحبيب
بافك حليلته وشهادة سبطه حين مال قلبهما بالحب المشروع تشريعا
ورحمة للامة فكيف يحب الله من يشرك معه غيره مما لم ياذن الله به ولا
رسوله ولا يصح ان يحب الله من لم يتبع رسوله صلى الله عليه وسلم في
غض بصره عن محارم الله قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله الاية ولا يقتضي حديث ان الله جميل يحب الجمال تحليل حب
المردان والاجنبيات انما يقتضي حل تجمل الانسان بالملابس الحلول
والمساكن والمراكب تحديثا بنعمة الله تعالى ولا يبعد ان يصير ظهره
طبقا واحدا حين يدعون الى السجود فلا يستطيعون يوم القيامة من
قيدوا الجمال الالهي بالمظاهر قايلين بالحلول والاتحاد لنفاقهم بذلك

وفي حديث اخاف اخاف على امتي اعمالا لغير الله وشهوة خفية

وفي المطلق ... مشاهد جمال المطلق بليس ... وما الله ... الفضل ومعلوم ... رسول ... نقول ... عليك لنفسه ... فقطيعه ... الذي ... ومن ... من الشيطان على الصراط ... مستقيم

مجب ... ثكل